

إنهم فتية | 2 | وبحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لامرا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غابرا. عبرة ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه تنشغل عن ايدي العرش - [00:00:00](#)

انه الحق وبحق ومشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المكرمين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين ثم اما بعد. احببنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم - [00:00:57](#)

وبالحق نزل ومع هذه الحلقة ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. الله يحفظك. الله يبارك فيك جزيت الجنة. اذا وبحق - [00:01:32](#)

وهذه الحلقة التي نتحدث فيها باذن الله عز وجل تنتم لما كنا تكلمنا فيه في الحلقة الماضية. حول ان الله تبارك وتعالى انزل هذا الكتاب من يتعبد يتعبد به الناس وكتاب فيه من العبرة والعظة وتجارب الامم السابقة التي جعلها الله تبارك وتعالى من باب - [00:01:42](#)

بالاضافة للعبر والعظة حتى انها اصبحت شرع يتعبد به كما ذكرنا وفضيلتك ذكرت التفصيل المتعلق بان الاحكام الشرعية التي تستقى منهم السابقة لها اشتراطات معينة ولها اعتبارات معينة آآ حين نلج الى الكلام مباشرة عن آآ السور كثير من السور القرآنية كان الطابع العام عليها انها قصص قرآني مثل سورة - [00:02:01](#)

قصص مثل سورة الكهف التي تناولت آآ عدة مواضيع مثلا قصة الفتية الذين او الى الكهف مروا بدينهم وقصة اه نبي الله موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم. مع الخضر وقصة اه ذي القرنين. اه هذه القصص - [00:02:24](#)

الذي آآ جاء وتناولته هذه السورة المباركة ترسم ملامح ابطال كل قصة آآ بصورة معينة آآ مثلا ولنبدأ بقصة الفتية الذين فروا بدينهم وهرب بدينهم فكانت السورة باكملها تكريما وتشريفا لهم باسمهم ولم - [00:02:43](#)

باسم نبي الله موسى على نار من اولي انه من اولي العزم. ولكن اصبحت السورة صورة الكهف دلالة على كافة هؤلاء الفتية. اه حول هذه حول هؤلاء الفتية والكلام عنهم - [00:03:07](#)

اه نتحدث باذن الله تبارك وتعالى. ايه. ولكن قبلها تنتم الكلام عن مسألة الاحكام الشرعية اه من ضمن الاحكام الشرعية المتعلقة بسورة الكهف ما رسخ في اذهان الناس قراءة سورة - [00:03:19](#)

الكهف يوم الجمعة او ليلة الجمعة او قراءة جزء من سورة الكهف ليلة الجمعة او يومها ما ما الحكم الشرعي في مثل هذه المسألة شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [00:03:33](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اه فعلا اشتهر بين الناس ان سورة الكهف لها فضيلة اذا قرأت يوم الجمعة او ليلة الجمعة كما ورد في بعض ولكن هذا الحديث لا يصح مرفوعا الا النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:52](#)

آآ هذا الحديث بيرويه آآ له اسناد يعني معين معروف بيرويه آآ ابو هاشم الرماني عن ابي مجلز لاحق ابن حميد عن قيس ابن عباد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:04:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من قرأ سورة الكهف آآ يوم الجمعة او ليلة الجمعة آآ كان له نور ما بينه وبين البيت العتيق. وفي بعض الروايات ما بينه وبين مكة - [00:04:32](#)

آآ الحديد ده بيرويه ثلاثة من الرواة عن اه ابي هاشم الرماني وسفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج اما شعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري فخلت رواياتهم من كلمة يوم الجمعة او ليلة الجمعة - [00:04:47](#)

لم يقع هذا هذه الفقرة من الحديث الا في آآ رواية هشيم. هشيم. ابن بشير فقط وهشام ابن بشير حتى اختلف الرواة عليه مرة مرفوعا ومرة موقوفا. لكن يعني مش عايز ادخل في تفاصيل حديثة اسنادية - [00:05:09](#)

ولكن الذي عليه جماهير العلماء انه فاذا اتفق شعبة وسفيان على رواية فهي ارجح من كهشيم ابن بشير بالرغم انه كان ثقة لكن الرواية الصحيحة اه من قرأ سورة الكهف - [00:05:27](#)

كان له نور ما بينه وبين البيت العتيق. هو ده اللفز الصحيح خالي من معنى ليلة الجمعة او يوم الجمعة نعم ورد في رواية يعني آآ سفيان الثوري من رواية قبيصة بن عقبة عن سفيان يوم الجمعة. لكن دي تعتبر رواية شاذة عند المحدثين - [00:05:48](#)

ويعني جماهير العلماء الدارقطني كالبهقي الامام الذهبي ابن حجر العسقلاني كلهم رجح انه موقوف على النبي عليه الصلاة والسلام لكن موقوف على الصحابي سعيد الخدري لكن ده يعني عند العلماء اسمه له حكم المرفوع - [00:06:08](#)

تمام ليه؟ لانه ليس آآ يعني آآ معرفة اذا قرأ السورة له نور بينه وبين البيت العتيق مما يدرك بالرأي او الصحابي يقوله من عند من عند نفسه يعني من تلقاه عن النبي عليه الصلاة والسلام. وان لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا انه مرفوع حكما كما يقول المحدثون - [00:06:31](#)

لكن المرفوع في هذا الحديث دون قوله يوم الجمعة او ليلة الجمعة. فالصواب في هذا ان قراءة سورة الكهف مطلقة تقرأ يوم الجمعة يوم السبت يوم الحد يوم الاثنين اي يوم في ايام الاسبوع من قرأها كان له نور بين - [00:06:53](#)

وبين البيت العتيق او بينه وبين مكة المكرمة يوم الجمعة شاذ لا يصح من جهة الرواية يعني. يعني يمكن تقرأ آآ اكثر من مرة في الاسبوع في العام في طبعها - [00:07:12](#)

الحديث. نعم. من قرأ هكذا مطلقا يعني دون تحديد يوم من الايام يعني. نعم. هل وردت اي احاديث او روايات تتكلم عن قراءة خواتيم سورة اه نعم في آآ رواية مضاء العشر ايات الاولى من سورة الكهف - [00:07:27](#)

ورواية اخرى العشر ايات الاخيرة. من سورة الكهف لكن الاثبت من جهة الرواية العشر ايات الاول من سورة الكهف من قرأها عصم الدجال وايضا لم يحدد وقت. اه والا بالزبط كده. اه. لم يحدد لم تربط ايضا بيوم الجمعة. لا لا لا لم تربط بيوم الجمعة. يوم الجمعة

وليلة الجمعة من جهة الرواية - [00:07:44](#)

شاذة لا تصح يعني. نعم. اي نعم. جزاك الله خيرا. طيب نكمل ونعود الى قصة الكهف يعني. قصة الفتية. اه. نبدأ بالفتية القصة التي سميت السورة باسمها الملفت في سورة الكهف - [00:08:04](#)

ان الله تبارك وتعالى نوه بهم وبكفهم بل وبكلهم يعني هذا الكلب آآ خلد ذكره بسبب ان الله تبارك وتعالى ذكره في انه تبع هؤلاء الصالحين يعني فكيف يعني بركات الصالحين حتى وصلت وصلت للكلب يعني. وسبحان الله خلد ذكره ثناء. اه ثناء طبعاً. وبعض بني

- [00:08:23](#)

بشر خلد ذكرهم لعنة واتبعوا في هذه الدنيا لعنة يوم القيامة نسأل الله العافية هو هؤلاء آآ الشباب الذين فارقوا قومهم وآآ القصة كما ذكر المفسرون كانت بعد عيسى عليه السلام - [00:08:49](#)

ويمكن اه اه هؤلاء ذهبوا الى الكهف اخذا من آآ صوامع النصارى يمكن كان النصارى قديما اذا الواحد منهم اراد ان يعني يتعبد كان يعتزل الناس في صومعة. كما في صومعة آآ صاحب جريج. نعم. تمام - [00:09:07](#)

والصوامع ما ظهرت الا آآ في بعد زمان عيسى عليه السلام لما الناس بدأوا يتخذونها يعني دورا للعبادة ويعتذرون الناس آآ وحياتهم فيها يعني فهؤلاء لما فارقوا قومهم ولم يجدوا مناصا من ان يعتزلوا هؤلاء الناس - [00:09:29](#)

مرارا بدينه من الفتن وصفهم الله تبارك وتعالى بقوله انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى الفتوة احد المنازل التي تتكلم عليها شيخ الاسلام الهروي الفتوة هي مجموعة من المروءات التي يرفض المرء فيها الدنيا - [00:09:50](#)

وآآ يعني يرتكب كثيرا من الصفات المشرفة واخذ بالك اللي هيطلق عليها مجموعة المروءة ربما يعني آآ يكون هناك فرصة نتكلم عن منزلة المروءة الفتوة آآ وهي المتعلقة بالمروءة واخواتها يعني - [00:10:12](#)

اه دائما الامم انما تنتصر بشبابها وتجد الشباب عنده من الفتوة ما يستطيع ان يفعل فيه ما لا يفعله الشيوخ. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء خالفه الشيوخ وخالفه الشباب - [00:10:34](#)

ليه؟ لان الشيخ يعني انما حياته في ادبار شمس حياتي تميل الى الغروب ولذلك الامم المجيدة هي التي تنيط العمل التنفيذي للشباب ولسه مش شيوخ. هي كانت توكل قيادة العمل الشاب انما يستقبل حياته - [00:10:53](#)

عنده ما يعطيه انما الشيخ وحياته تميل الى الغرور كما قلنا ليس عنده ما يعطيه. يعني انا لا افهم ان واحد يكون آآ مناط به عمل تنفيذي يكون سبعين سنة - [00:11:19](#)

ابو سبعين سنة ده ماذا يفعل ما الذي سيعطيه؟ ما الذي سيقدمه بخلاف ما اذا وكلت الى هذا المنصب شابا يستقبل حياته وكله حيوية ونشاط هذا يستطيع ان يكون عنده - [00:11:31](#)

ما يعطيه بخلاف الشيخ ولا يمنع شيخنا عفوا ما دام احنا والكلام في باب الخبرة والكلام في باب التجربة اي نعم في الكراسي الخلفية يدعّمه ويسدّد يعني يعني الشاب ينفذ - [00:11:47](#)

والعقل المدبر او المستشار يكون رجلا شيخا مجربا هذا طبعا هذا ينضم الى هذا. لكن لا يعطى لهذا المنصب التنفيذي لرجل آآ تقدمت به السن ليس عنده كما يقول ما يعطيه - [00:12:04](#)

حتى ان ابراهيم عليه السلام لما جعل الاصنام جذاذا ووضع الفأس على كتفي. كبيرها. اه كبيرهم. لما قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال لها ابراهيم - [00:12:19](#)

الفتوة كما قلت وحتى انت تلاحظ النهاردة مسلا يعني ما لا اتكلم الان عن حكم شرعي المسائل الانتحارية دي اللي بتتعمل دي. احنا بنتكلم على كما تفضلت في الحلقة الاولى. عن باب لا عن باب انه انه قد يكون الكلام الخبرة مستقبلا - [00:12:36](#)

حتى من الكافر ولكن امر اخر. ماشي. جميل جدا. دا صحيح. اتفضل. اقول يعني لو انت شفت اي مشاجرة تجد اللي بيندفع لها الشباب بالرغم انه قد يقتل مثلا قد يصاب باذى وتجد الرجل الكبير هو اللي يعني يبعد يا ابني يا ابني اعقل يا ابني ما تعملش كده يا ابني لكن لا يشترك فيها - [00:12:54](#)

النمل الذي يشترك الشباب مع انك انت تقول مسلا من اولى بالحفاظ على عمره؟ اللي لسة عمره لسة بيستقبل حياته بخلاف اللي بيستدبر حياته يعني. خلاص ماذا بقي في عمره؟ ما بقي في الكرم الا الحطب. بالظبط كده. خايف على عمره اكتر من الشباب الذي يندفع - [00:13:17](#)

لا ينظر اطلاقا الى انه يعني ما ما زال يستقبل حياته. طبعا اعمالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم يهرب ابن ادم ويشب منه منها حب الحياة. حب الحياة. حب الحياة مهما انسان عمر في حياته وآآ طال عمره فانه لا يزال يحب الحياة. هو القصد من القصة ايه - [00:13:35](#)

انه لا يستطيع ولا يقدر على نصرة الحق الا الشباب. يعني انظر مسلا الى نبينا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. في الاول يعني. حديث جابر ابن عبدالله - [00:13:55](#)

الانصاري في مسند الامام احمد بن سعد القوي قال ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتتبع الحاج ويتتبع الناس في منازلهم يدعو الى الله تبارك وتعالى وهم يشيرون اليه بالاصابع - [00:14:05](#)

ويزلقونه بابصارهم تمام؟ ويقول من ينصرني من حتى احمل رسالات ربي وله الجنة يقول جابر بن عبدالله فبعثنا فبعثنا ربنا تبارك وتعالى سبعين رجلا من يثرب سبعين رجلا من يثرب - [00:14:19](#)

وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم في الحج لما ذهب هؤلاء السبعون الذين شغلهم اه اه يعني اه موقف رسول الله وكيف انه يعني آآ يهان ويزلقونه بابصارهم ويشيرون اليه بالاصابع يقولون هو مجنون هو شاعر هو كاهن وتحمل كل هذا -

قال هؤلاء السبعون ما دورنا نحن يعني جاءنا بالهدى ودين الحق ما دورنا نحن كشباب فحملهم هذا على ان يوعدوه آآ في فاتوا جميعا آآ بعدهم بعضهم يتبع بعضا لم يذهبوا جماعة الى النبي صلى الله عليه وسلم بل ذهبوا اليه فرادى - [00:15:06](#)

حتى تجمعوا سبعين رجلا عندهم كان مع النبي صلى الله عليه وسلم انذاك العباس ابن عبد المطلب وانت عارف العباس كان يعرف قريش ان كلها ويعرف اصحاب القوة واصحاب الحسب والنسب - [00:15:28](#)

ومواطن قوة في قريش فلما ذهبوا يبايعون النبي عليه الصلاة والسلام فقال العباس للنبي عليه الصلاة والسلام يا ابن اخي هؤلاء احداث احداث اي اسنانهم صغيرة. هؤلاء لا ينصرونك هؤلاء احداث انا لا اعرف احدا منهم - [00:15:42](#)

فهؤلاء هم الذين نصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بتشوف مصعب بن عمير عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان سنهم قد ايه كان في مقتبل شبابه سعد بن معاذ - [00:16:03](#)

مسلا كان تقريبا ثلاثين كام وثلاثين سنة عندما اسلم واسلم الاوس جميعا مع سعد بن معاذ قام الاسلام في الحقيقة على هؤلاء الشباب فدائما تجد الشباب هم الوقود الحقيقي لاي دعوة من الدعوات. بخلاف الشيوخ. الشيوخ ممكن يعطوا الدعوة حشمة - [00:16:15](#)

ويطوها قدرا من القوة والوجاهة. الشباب هم اللي يعطوا هذا الكلام. وده حتى حتى في زمان الناس في هذا تلاقي اي واحد صاحب منصب كبير يمكن ان يعطي الدعوة قوة - [00:16:37](#)

بخلاف العمل للدعوة. العمل للدعوة شيء. والوجاهة شيء اخر. نعم. الدعوة فعلا تحتاج الى وجاهة. لان الوجاهة دي تعتبر قوة اللي هي ممكن نسميها القوة الناعمة يعني ايه تعطي الدعوة وانما الحركة - [00:16:51](#)

دي انما تكون لهؤلاء الشباب. نعم. هؤلاء الشباب عفوا من سيعطيها الزخم ام الشباب. الشباب الثقل والركوز والمتانة هي خبرة قوة ناعمة زي ما احنا بنسميها الان. خبرة الشيوخ ولا يمكن ان تسير دون هذين الجناحين وكل وكل فترة قد او كل او كل دعوة حسب طبيعتها اذا كان الاحتياج في هذه الدعوة - [00:17:08](#)

الى الحراك بشكل اكبر تكون الحاجة الى الشباب بشكل اكبر وهذا ما حدث في الفترة المدنية كان كانت المسألة بعد ان اصبحت دولة وهناك قتال اصبحت المسألة مبنية على سواعد الشباب بشكل اكبر ولذلك ظهر من - [00:17:34](#)

بجوار النبي صلى الله عليه وسلم ومن يقاتل ومن يحتد ليقتل رأس الكفر في قريش وهو طفل صغير. اي نعم. لانه شاب. فتية. اي نعم. يمثلون فتورا وينطلقون بلا وكمان في شيء اخر - [00:17:51](#)

بسبب برضو قلة تجارب الشباب يحمله على الاندفاع عشان كده اندفاع الشباب المفروض يكون بحكمة الشيوخ جميل. يعني انت هم الاثنين يتضافروا مع بعض. زي ما انا باقول لك لقلة خبرة الشباب لا يرى ما تحت قدمه - [00:18:05](#)

ممكن يندفع غير مراعاة لاي معنى من المعاني الى الهدف الذي حدده الهدف الذي يريد. جميل. تمام؟ عشان كده يعني احنا برضو يعني بنصح في اي مجتمع من المجتمعات ان تتضافر هاتان القوتان. قوة الشباب للتنفيذ وقوة الشيوخ للتسديد - [00:18:23](#)

الشيوخ يسدون هؤلاء الشباب. ولرسمي الخط العام. اي نعم اه لذلك اه هؤلاء الشباب الذين وصفهم ربنا تبارك وتعالى بالفتية. بانهم فتية امنوا بربهم وجدناهم هدى هو ده العوض عن آآ القوة الناعمة - [00:18:44](#)

هؤلاء شباب لم يرتضوا الكفر. لم يصبروا عليه لم يصبروا عليه. لذلك لم يكن منهم بد الا من العزلة لا يستطيع ان يوائم نفسه ما بين كفر يسري في البلد او لانه لا يحتمل الشباب ضيق العطن في العادة - [00:19:04](#)

لا يحتمل هؤلاء الشباب لم يحتملوا ان يروا هذا الكفر البواح اعتزلوا سددهم الله تبارك وتعالى وزدناهم هدى هذا الهدى مكان القوة النعيمة اللي احنا بنتكلم عليها. مكان تسديد الشيوخ فكيف اذا رب العالمين سدد قوما - [00:19:25](#)

تمام؟ هداهم الى ان يعتزلوا هؤلاء ثم سخر لهم من اسباب الكون ان الشمس لا تصل اليهم حتى لا يستيقظوا وظلوا هكذا ثلاثمائة سنينا وازدادوا تسعا. حتى استيقظوا وذهبوا بالعملة التي يعني يتعاملون بها او كانت مع - [00:19:44](#)

واخذوها معهم في حال آآ هجرتهم او في حال يعني سكونهم في الغار. فاكتشف الناس ان هذه عملة بخلاف العملة التي يتعاملون بها

وان هذه مضى عليها مئات السنين هذا هو الذي الذي كشف امرهم الملك وكان ما كان من بقية القصة التي ذكرها اهل التفسير. جميل جدا - [00:20:04](#)

شيخنا لما كنا اتكلمنا في ختام الحلقة الماضية عن قضية انه شرع من قبلنا شرع لنا. اه وكان الضابط ان اذا كان في شرعنا ما يوافقه هذا الاعتزال الذي فعله هؤلاء الشباب فرارا بدينهم ولجوء الى هذا المأوى والى هذا الكهف حتى يعني يفروا من هذه العصمة - [00:20:28](#)

العصبة التي اه اذتهم في دينهم. هم. هو امر اصبح بهذه الحالة امر شرعي. امر شرعي نعم وذكر هنا في الاية على سبيل الثناء على سبيل المدح اذا الاعتزال او ترك الناس او البعد عنهم - [00:20:50](#)

هو امر شرعي هذه هذه الصورة هل هو امر شرعي؟ والامر الثاني متى يتم استخدامه هل هل هو يعني دواء يستخدم دائما زي ما بنستخدم البانادول للصداع انتهينا اه تكلمت عليهم الامة يعتزلوا ام ما هي الصورة الحقيقية او اي نعم. هو العلماء الحقيقة تكلموا عن العزلة - [00:21:05](#)

وضوابط العدة بسبب برضو هذه الاية حكم شرعي كما اشرت انت يعني آآ العزلة آآ يعني لها احكام ولها حالات احيانا تمدح وحيانا تدم العزلة انما تمدح اذا كان بقاء اصحاب الهدى فيها - [00:21:26](#)

وصبرهم على المخالفة آآ يكون هو الارجح اه من جهة الحكم الشرعي يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:21:53](#)

فهنا لو كان هناك انسان من اصحاب الهدى وارباب الصلاح يعيش في مجتمع مخالف ويستطيعوا ان يتجنب هذه المخالفة يعني لا تؤثر عليه فبقائه اصلح وده زي مخالطة الحكام متى تخالط الحكام ومتى تجتنبهم؟ عندنا مدرستان كبيرتان. سفيان الثوري والفضائي بن عياض وعبدالله - [00:22:15](#)

مبارك مداس مالك والشافعي وآآ سفيان وهؤلاء العلماء وطبعا الزهري آآ من اشياخهم يعني كان آآ يصحب الامراء وكان يسددهم. وكان لا يخاف في الله لومة لائم ضابط المسألة انك اذا خالطت ولم تتأثر ولم تفتتن يكون الخير ان تظل بجوار هؤلاء الحكام تسددهم - [00:22:44](#)

لأنك اذا يعني آآ تركتهم اذا انسحب كل محلك اهل الفساد وده يعني آآ ظاهر يعني الفساد عندما يكونون الشر كله بيصل الى الخلق يعني كما آآ قال الليث ابن سعد - [00:23:12](#)

وسأله حاكم مصر صف لنا هذا الامر الذي نحن فيه عايز يقول لي الحكم اللي انا فيه ده صفه لنا قال انما الحاكم كرأس العين اذا تكدرت تكدرت السواقي يعني رأس العين اللي هو زي مسلا عندنا مسلا منبع النيل. نعم. منبع النيل - [00:23:28](#)
اذا حبيت تعكر كل القنوات اللي بتستقي من النيل عكر عكر نعم. عكر المصب المنبع. نعم. تعكر المنبع. اذا عكرت المنبع عكرت كل كل القنوات. تمام؟ فهو يقول لو ان حاكم من الحكام - [00:23:50](#)

تعكر اصدر من القوانين ما يشق به على كل فلا يتحمل الناس مثل هذه القوانين. بخلاف ما يعني اذا كان الحاكم صالحا كانت البطانة من حوله الصالحة. هو ده مقصود الليس ابن سعد. اذا تكدرت العين تكدرت السواقي. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:08](#)

علق على حكاية ربما يعني مش هخرج بعيدا يعني عن المطلوب قصة الهيثم ابن تيهان لما آآ ذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليه مع ابي بكر وعمر وآآ اكلوا عند ابي الهيثم يعني ووجد النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا الهيثم يغدو - [00:24:29](#)
نفسه فقال له آآ اليس لك خادم؟ قال له لأ. قال انتني غدا. سيأتيني يعني اعبد من البحرين وكده. المهم لما ذهب الي بالهيثم ابن تيهان اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم خادما حتى يعينه في حياته ويساعده يعني - [00:24:49](#)

فقال له خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوصي به خيرا ابو الهيثم اخذه وذهب الى امرأته فقالت ماذا اعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قال اعطاني هذا وقال استوصي به خيرا. قالت قالت يا ابا الهيثم ما انت بباليغ وصية رسول - [00:25:06](#)
لله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه اذا كنت تريد ان تستوصي به خيرا اعتقه. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه لا ليعتقه

ولكن ليساعده على يعني آآ ملمات الحياة يعني. فهو نظر الى كمال الاحسان - 00:25:25

او هي نظرت الى كمال الاحسان. فقال له انت عتيق. المهم ذهب ابو الهيثم الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما اشارت عليه امرأته ان يعتق هذا ايه آآ اعتقاد العبد - 00:25:38

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي ارسله الله تبارك وتعالى الا له بطانتان. بطاقة تأمره بالمعروف وتحض عليه. وبطانة تأمر بالشر تحضه عليه. ومن وقي بطاقة السوء فقد وقي - 00:25:50

يعني كأن البطانة هي كل شيء تقريبا. وان الانسان هو اسير البطانة. لانه في الآخر فرض يعني معارفه محدودة ولا يستطيع ان يعرف كل شيء فهذا يعرف في هذا اللون وهذا يعرف في هذا وهذا يعرف في هذا. فهو يستشير كل في اختصاصه. ماذا افعل؟ يقول لي افعل كذا فينفذ - 00:26:08

فمن كان له يعني بطاقة حسنة فقراراته تكون يعني ايه فيها نعم. يعني سداد يعني. جميل جدا. فهو القصد من هذا ان المرء يرجع الى مسألة المذهب اذا كان المرء - 00:26:27

سيستطيع ان يتجنب الفتنة ولن تؤثر فيه فبقاؤه خير من عزلته. عزلته اما اذا كان اذا اقترب من الفتنة تلبس بها او افتتن هو قطعاً لا يشك احد اطلاقاً ان عزلته هي الاصل. من فتنة. واذا خشي على نفسه من الفتنة. فاحنا بنقول مسلاً - 00:26:45

الدعوة فيه الى الله تبارك وتعالى جعلت ملايين البشر يرجعون الى الله تبارك وتعالى وعلموا من دين الله ما لم يكونوا يعلمون. لا شك ان بقاءه حتى ولو ببعض المخالفات. الضرر - 00:27:09

اقول ولا لا يصل الى الضرر الكامل على الشخص يعني. نعم. لان المرء انما يحاسب بين يدي الله فردا كل نفس بما كسبت رهينة والبني ادم اذا كان سيصلك الشمع يحرق نفسه ليضئ للناس فلا خير في هذا. صحيح. بل بقاء نفسه - 00:27:24

الذي التي ستحاسب وحده بين يدي الله تبارك وتعالى لا شك انها افضل يعني. اللي هو بالمقام الاول المسائل عنها عن غيره. بالضبط كده. فعشان كده المسألة فيما يتعلق بالعزلة - 00:27:42

العلماء ذكروا اذا كان بقاءه في الدعوة الى الله تبارك وتعالى. وارشاد الناس. سيكون هو الخير الاغلب على الناس حتى لو اصابه بعض الضرر المحتمل فبقاؤه خير من عزلتي. اما اذا كان لا يصبر او انه لا يحتمل مخالفات الناس. انت عارف اذا لم يحتمل مخالفة الناس اساء. نعم. واساءته - 00:27:55

قد تضر ضرراً بالغاً بالدعوة. لأ هذا عزلته تكون في هذه الحالة خير من خلطته. فهؤلاء الشباب لما علموا من انفسهم انهم لن يحتملوا اه بقاءهم في المجتمع المخالف وجدوا ان عزلتهم كانت افضل. وكان من تسديد الله تبارك وتعالى لهم ان زادهم هدى - 00:28:18

وهذا هو الذي يعني ثبتهم واقاموا على قدم. نعم. وحتى هم ربنا عز وجل قال ان قاموا فقالوا لم يقولوا الا بعد قيام والقيام آآ كما يقول العلماء لا يكون الا يعني باستواء المرء. انما يقوم على ساق يعني. ولا يقال قام على ساق الا - 00:28:40

كان قادراً على القيام. نعم. وحده يعني جميل جدا اذا هذا هو المذهب فيما يتعلق بمسألة العزلة والخلطة اذا خشي على نفسه فالاولى له ان يعتزل اما اذا رأى انه بقاءه هو الامثل والاكبر - 00:29:00

لصالح الدعوة وجب عليه ان يخالط وان يراعي ما يقيم له دينه وما يخدم به دعوته. حتى لو اصابه بعض الذي يعني لا يصح المحتمل يعني. جميل جدا. اي نعم. اذا هذه كانت هذه الاشارة الاولى حول هذه القصة وقصة هؤلاء الفتية. وان كانت هناك تنمة - 00:29:14

في فوائد يعني ممكن نعم الى في قصة الفتية وما بعدها من القص الذي ذكر في سورة الكهف نكمل باذن الله عز وجل ولكن في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى - 00:29:34

جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. اللهم امين. احببنا في الله وبهذا نكون وصلنا واياكم الى ختام هذه الاسبوعية من برنامجكم. وبالحق نزل. اسأل الله تبارك - 00:29:44

وتعالى ان يثبت قلوبنا واياكم على الحق. وان يعيننا واياكم على اتباع هدي الحبيب صلى الله عليه وسلم. دمتم في الخير والطاعة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الوراق قد مضى السنة ربي لامرا - 00:29:54
كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غابرا. عبرة ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق
وبالحق نازل انه الحق. وبالحق - 00:30:24
- 00:31:04